

صفة الصفوة

وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان لها إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام أو ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول لهما إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل بدموعها خمارها انفرد بإخراجه البخاري .
ذكر تعييدها وإجتهادها رضي الله عنها .

عن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها كانت تسرد الصوم .
وعن القاسم أن عائشة كانت تصوم الدهر ولا تفطر إلا يوم أضحى أو يوم فطر .
وعنه قال كنت إذا غدوت أبدأ بيت عائشة أسلم عليها فغدوت يوما فإذا هي قائمة تسبح وتقرأ ! ! وتدعو وتبكي وتردها فقامت حتى مللت القيام فذهبت إلى السوق لحاجتي ثم رجعت فإذا هي قائمة كما هي تصلي وتبكي